

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

القرآن هو هدى وبيان، وموعظة وبرهان، ونور وبصيرة، وذكر وبلاغ، ووعد ووعيد، وبشير ونذير، يهدي إلى الحق، وإلى الرشd، وإلى صراط المستقيم، فيه تبيان لكل شيء وشفاء لما في الصدور.^١ أحد الموضوعات التي وردت في القرآن الكريم هو الفجر، ذكرت كلمة (الفجر) في القرآن الكريم في خمسة مواضع بأشكال وسياقات مختلفة، وهو في سورة البقرة الآية ١٨٢ بكلمة (من الفجر)، الإسراء الآية ٧٨ بكلمة (قرآن الفجر)، النور الآية ٥٨ بكلمة (من صلاة الفجر)، الفجر الآية ١ بكلمة (والفجر)، وأخيرًا في السورة القدر الآية ٥ بكلمة (مطلع الفجر).^٢

هناك الاختلافات بين المفسرين والعلماء في بيان هذه الكلمات، مثلاً قول أحمد المصطفي المراغي عن الفجر في تفسيره بأن الفجر هو الوقت الذي ينشق فيه

^١ محمد راتب النابلسي، في مقدمة مختصر تفسير النابلسي، الطبعة ١ (القاهرة: دار السلام للطباعة، ٢٠٢٢) ص ب.

^٢ محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، (القاهرة: دار الحديث، ١٣٦٤)، ص ٥١٢.

الضوء، وينفجر النور، وقد أقسم الله به، لما يحصل فيه من انقضاء الليل وظهور الضوء، وما يترتب على ذلك من المنافع كانتشار الناس وسائر الحيوان من الطير والوحش لطلب الرزق.^٣

ويقول عبد الفتاح إبراهيم سلامة عن الفجر فهو أول أوقات النهار، الذي هو أحد قسمي الزمان، وقريب منه تعريف من عرفه بأنه: انفجار الظلمة عن النهار من كل يوم، فيكون المقصود مطلق الفجر، المقصود بالفجر النهار كله.^٤ ويقول عبد الكريم يونس الخطيب إن الفجر هو فجر الليلة العاشرة التي تمّ فيها مناسك الحج، وتنحرم فجرها الأضحيات وتقطع الوحدة الزمنية مع هذا الوقت التي أقسم الله سبحانه وتعالى بها.^٥

وفي العصر الحديث اليوم أكثر الناس لم يستطيع أن يستيقظ مبكراً عند الفجر، ويرجع ذلك المسألة بسبب عدم معرفته عن حقيقة هذا الوقت وتعلقهم

^٣ أحمد مصطفى المراغي، التفسير المراغي، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٩٤٦)، ص ١٤٠.

^٤ عبد الفتاح إبراهيم سلامة، المعجزات والغيبات بين بصائر التنزيل ودياجير الإنكار والتأويل، الطبعة ١٢ (المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية مدينة المنورة، ١٩٨٠)، ص ١٩١.

^٥ عبد الكريم يونس الخطيب، التفسير القرآني للقرآن (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٩٠)، ص ١٥٤٧.

بالأجهزة الإلكترونية، كالمحمولة والكمبيوتر والتلفاز والأجهزة الأخرى.^٦ يقضون وقتهم في اللعب أو مشاهدة أشياء غير مفيدة حتى آخر الليل أو يعرف بالسهر. يمكن أن يكون للسهر تأثير سلبي على الحالة النفسية للفرد، مثل تقليل التحكم في النفس والانفعال، وتقلبات المزاج، وتقليل التركيز، وتقليل الإنتاجية، والعديد من الاضطرابات النفسية الأخرى.^٧

هذا لا يتفق مع ما ذكره القرآن الكريم بشأن الحث على الراحة أثناء الليل، والاستيقاظ عند وقت الفجر للمسلم. وعموماً الأشخاص الذين ناجحون في الحياة هم الذين يبدأ أعمالهم منذ الفجر أو أسرع من ذلك. رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الإنسان الجليل الذي يبدأ يومه بالصلاة التهجد والصبح ويستمر الأعمال بعدها. لا شك إنه أحد الناس الذين ناجحاً في الدنيا أو الآخرة وليس له نداء.^٨

سبب تأخر بعض الأشخاص في الاستيقاظ عند الفجر ليس من عوامل خارجية مثل السهر الليل فحسب، بل تسبب أيضاً من اضطراب في نفس الإنسان مثل الدنس القلب التي تسببها المعاصي التي يرتكبها الإنسان في النهار. فإن الله لا

⁶ Sarah Haibanissa, Titi Sulastris, and Ratna Ningsih, "Dampak Bermain Game Online Terhadap Kualitas Tidur Pada Remaja SMA," Jkep 7, no. 2 (2022), 202.

⁷ Nurlela, Sulvinajayanti, and Nur Afiah, "Studi suasana hati di pagi pari pada mahasiswa yang memiliki kebiasaan begadang dengan yang tidak begadang di Fakultas Ushuluddin, Adab dan Dakwah," Indonesian Journal of Islamic Counseling 5, no. 2 (2023), 136.

⁸ Fadlan Al-Ikhwan, *Dahsatnya Bangun Tidur, Tahajjud, Shubuh dan Dhuha*, ed. S.S. Erlina Zachy, Cetakan 1 (Surakarta: Shahih, 2011), 47.

يوقظ عبده في الليل أو وقت الفجر، لأن حضور العبد بين يديه شرف وعظيم، ومن يرتكب المعاصي لا يستحق ذلك الشرف.^٩

واعلم على أن أكثر الناس يصابون بالأمراض القلوب مثل حب الدنيا والحرص والحسد والتفاخر والتكاثر، وبذلك لزم على الإنسان أن يصفى قلبه من الأوسخ وأمراض القلوب. ومع ذلك، مهما كان بعض المفسرين قد يوضحون عن هذا الوقت، ولكن لم يعلّقها بتصفية القلوب، وبذلك يريد الباحث أن يناقش عن معرفة الأعمال الفجر عند فخر الدين الرازي. بجانب الرازي إنه مفسراً وطبيباً له روح كبير وقلب جليل، وكان له فهم عميق في علم النفس.^{١٠}

هذا البحث مهم للمناقشة حتى لا يخطئ المجتمع في معرفة الأعمال الفجر في القرآن وعلاقتها بتصفية القلب حتى ينتفع به. وأهمية إعادة دراسة تلك الموضوع نظراً للتحديات والواقع المعاصر. وتهدف هذه الدراسة إلى عرض التعاليم الإسلامية استكشافاً نظراً إلى المسائل التي بينها الباحث من قبل، فلذلك فالباحث سيبحث من

^٩ Fadlan Al-Ikhwani, *Dahsatnya Bangun Tidur, Tahajjud, Shubuh dan Dhuha*, 121.

^{١٠} Jarman Arrozi, *Psikologi Islam*, Ed. Rila Setyaningsih. Cet. 1. Ponorogo: UNIDA Gontor Pres, 2002, 78.

خلال الرسالة جامعية بعنوان أعمال الفجر في القرآن الكريم عند فخر الدين الرازي في تفسيره وعلاقتها بتصفية القلب.

الفصل الثاني: تحديد المسألة

وقفا للكلام السابق في الخلفية، حدد الباحث مشكلة البحث فيما يلي:

١. ما أعمال الفجر في القرآن عند فخر الدين الرازي في تفسيره؟
٢. ما علاقة أعمال الفجر في القرآن عند فخر الدين الرازي في تفسيره

بتصفية القلب ؟

الفصل الثالث: هدف البحث

استناداً إلى المشكلة السابقة، فيكون لهذا البحث هدفان هما:

١. الكشف عن معرفة أعمال الفجر في القرآن عند فخر الدين الرازي في تفسيره.

٢. الكشف عن علاقة أعمال الفجر في القرآن عند فخر الدين الرازي في

تفسيره بتصفية القلب.

الفصل الرابع: أهمية البحث

المبحث الأول: الأهمية النظرية

١. سيكون هذا البحث معرفة جديدة على فهم عميق لمفهم معنى كلمة الفجر في القرآن الكريم.
٢. يرجو سيكون هذا البحث مفيدا لإضافة البصيرة والمعرفة للباحث خاصا والقراء عاما حول الكلمات الفجر في القرآن الكريم وعلاقتها بتصفية القلب من خلال التفسير لفخر الدين الرازي.
٣. يرجو سيكون هذا البحث دليل لأهمية وقت الفجر في القرآن الكريم لتصفية القلب.

المبحث الثاني: الأهمية العلمية

١. لإثبات البرهان أن القرآن الكريم هو كتاب الله يأتي من الله تعالى وفيه معجزة، وليس من أيدي الناس.
٢. لإثبات أن العملية الخيرة مثل العبادة يدل على الطاعة، وبهذه الطاعة يدل على تصفية القلب وسوف تنال المعرفة وقوة اليقين.

٣. اسهام الفكرة في علوم التفسير خاصة للتفسير الموضوعي للمتعلم،

خاصة بالنسبة علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين جامعة دار

السلام كونتور.

الفصل الخامس: البحوث السابقة

يبدأ البحث دائماً من المعرفة الموجودة. في جميع العلوم، يبدأ العلماء أبحاثهم من خلال استكشاف ما ذكره الخبراء الآخرون. ويستخدم الباحثون هذه الاكتشافات لأغراضهم البحثية.^{١١} ولتنفيذ هذا البحث يحتاج الباحث إلى البحوث العلمية السابقة المتعلقة بموضوع بحثه فيما يلي:

١. الرسالة الجامعية نور خالق أحمد، طالب في قسم علم القرآن والتفسير

كلية أصول الدين في جامعة دار السلام كونتور في عام ٢٠١٩ بعنوان معنى

كلمة (فجر) في القرآن.^{١٢} وهو بحث العلمي لنيل درجة الليسانس الذي

يبحث عن أدبي. نظراً للمشكلة المطروحة، اعتبر الباحث أنه مهم يعني

بحث عن معنى كلمة (فجر) في القرآن. التركيز في هذه الرسالة هو بحث

^{١١} Hardani, *Metode Penelitian Kualitatif*, ed. Husnu Abadi, Cet.1 (yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group, 2020), 98.

^{١٢} نور خالق أحمد، رسالة الجامعة معنى كلمة فجر في القرآن، (فونوركو: جامعة دارالسلام كونتور، ٢٠١٩)، ص ١-٥٩.

المعنى فجر ومرادفها. الطريقة التي استخدمها الباحث لتحقيق أهداف البحث هي المنهج الوصفي والمنهج التحليلي. وجد الباحث المعرفة من خلال بحثه أن الفجر هو الوقت يحدث فيه تبديل الليل بالنهار أو انفتاح الليل ليصبح نهارة، وأن تدفق الماء في القرآن غالباً ما يبدأ بانفتاح الصخرة أو الأرض. قد أعطى الباحث المعرفة من فضيلة الفجر مهما كان قليلاً ولم يشرح عن العلاقة بين كلمة الفجر بتصفية القلب.

٢. الرسالة الجامعية مستحق الرحمن، طالب في قسم علم القرآن والتفسير في كلية أصول الدين ودراسة الدين بجامعة الإسلامية الحكومية ماتارام عام ٢٠٢٠ بعنوان فضيلة وقت الفجر (دراسة مناسبة على سورة الفجر في تفسير المنير لوهبية الزحيلي.^{١٣} وهو بحث العلمي لنيل درجة الليسانس، كان اهتمام الكاتب عن فضيلة وقت الفجر دراسة مناسبة لسورة الفجر في تفسير المنير للوهبة الزحيلي، تركزت هذه الرسالة عن كيفية شكل المناسبة لسورة الفجر في تفسير المنير، وما هي فضيلة الفجر في سورة الفجر في تفسير المنير، نوعية هذا البحث هو البحث المكتبي أو بحث

¹³ Mustahiqurrahman, "Keistimewaan Waktu Fajar (Kajian Munasabah Pada Surah Al-Fajr dalam Tafsir Al-Munir Karya Wahbah Az-Zuhaili," Universitas Islam Negeri Mataram, 2020, 3-95.

الأدب. والنتيجة من هذه الرسالة هي لمعرفة شكل المناسبة لسورة الفجر في تفسير المنير يعني في السورة الغاشية وبعدها فهي سورة البلد. بالنسبة إلى الفضيلة التي توجد في سورة الفجر في تفسير المنير وهي وقت الفجر كوقت التحويل، والنفقة، والصدقة، ونزول عيسى عليه السلام إلى الأرض في المستقبل. وفيه الاطمئنان للنفس ومن يقوم بصلاة الفجر تنال الجنة. وهذا البحث لم يعرض عن العلاقة بين كلمة الفجر بتصفية القلب.

٣. الرسالة الجامعية أغونج شهبانا زايلائي، طالب في قسم علم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين ودراسات الدين بجامعة الإسلام الحكومية رادين إنتان لامبونج في عام ٢٠٢٢ بعنوان فضيلة صلاة الفجر في القرآن.^{١٤} وهو البحث العلمي لنيل درجة الليسانس الذي يبحث وتدرس بعمق فضيلة صلاة الفجر في القرآن في سورة الإسراء آية ٧٨، التي تم شرحها من خلال دراسة أسباب النزول. يتعلق هذا البحث برؤية القرآن عن

¹⁴ Agung Syahbana Zaelani, "Keistimewaan Shalat Subuh Dalam Al-Qur'an (Studi Asbabun Nuzul Surat Al-Isra Ayat 78)," Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung, 2022, 3.

فضيلة صلاة الفجر. وهذا البحث لم يشرح عن العلاقة بين كلمة الفجر بتصفية القلب.

٤. الرسالة الجامعية اليسا فطريانا، طالبة في قسم علوم التربية الإسلامية كلية أصول التربية والتعليم بجامعة الإسلام الحكومية رادين إنتان لامبونج عام ٢٠٢١، بعنوان مفهوم تطهير القلب من منظور ابن قيم الجوزية في ترجمة الداء والدواء وضرورته الملحة في التربية الإسلامية.^{١٥} وهو البحث العلمي لنيل درجة الليسانس الذي يبحث وتدرس بعمق عن الوصف والتحليل المتعلق بمفهوم تطهير القلب عند ابن قيم الجوزية في ترجمة كتاب (الداء والدواء) وضرورته في التربية الدينية الإسلامية. والدافع لهذا البحث هو أنه لا يزال في عصرنا هذا كثير من حالات المخالفات الأخلاقية والأزمات الأخلاقية التي يرتكبها المتعلمون. يندرج هذا البحث ضمن بحوث المكتبات وطبيعة هذا البحث وصفية تحليلية، وطريقة جمع البيانات المستخدمة هي التوثيق، أما أسلوب تحليل البيانات فيستخدم أسلوب تحليل المضمون وكانت نتائج البحث التي توصل إليها

¹⁵ Elisa Fituriana, "Konsep Pembersihan Hati Perspektif Ibnu Qayyim Al-Jauziyyah Dalam Terjemahan Ad-Da' Wa Ad-Dawaa' dan Urgensinya Dalam Pendidikan Agama Islam", (Lampung: Universitas islam raden intas lampung, 2021), 5.

الباحثين فيما يتعلق بمفهوم تزكية النفس عند ابن قيم الجوزية وضرورته الملحة في التربية الإسلامية هي: مفهوم تطهير القلب عند ابن قيم الجوزية بتوحيد الله تعالى، وقراءة القرآن وفهم محتواه، ومجاهدة النفس، والبعد عن المعاصي، والدعاء والذكر. وأما الحث على تصفية القلب فلأن القلب هو مبدأ مولد الأخلاق المحمودة. وهذا البحث لم يبحث عن العلاقة بين كلمة الفجر بتصفية القلب.

٥. الرسالة الجامعية عبد القهار، طالب في قسم علوم القرآن والتفسير في كلية أصول الدين والفلسفة الجامعة الإسلامية الدولية سنن أمفيل سوربايا في عام ٢٠٢٠ بعنوان مفهوم النفس عند فخر الدين الرازي (دراسة تفسير القرآن سورة يوسف الآية ١٢ في التفسير مفاتيح الغيب.^{١٦} وهو البحث العلمي لنيل درجة الليسانس الذي يبحث وتدرس بعمق عن مفهوم النفس عند فخر الدين الرازي وتأثيره في تربية الأخلاق. استخدم الباحث الطريقة النوعية وأخذ البيانات بالدراسة المكتبية. من هذه الرسالة رأى الباحث على أن النفس عند الرازي تتألف من أبعاد مختلفة

¹⁶ Abdul Qahar, "Konsep Al-Nafis Perspektif Fakhruddin Ar-Razi (Studi Penafsiran Q.S Yusuf (12) Dalam Tafsir Mafatihul Ghaib)", (Surabaya: Universitas Sunan Ampel Surabaya, 2020), 5.

من نفس الإنسان تتكون من العقل (الفكر)، والشعور (الإحساس)،
والرغبة (الإرادة)، والفجور (الحرية). وهذا البُعد هو الاتصال بين
البُعدين الجيزمية والروحانية اللذين ينتجان السلوك (الأخلاق).
والمقصود من النفس هو استيعاب جوانب أخرى من جوانب النفس.
ومن هنا العقل والقلب والشهوة حيث يكون لهذه الجوانب إسهام في
تكوين الشخصية (الأخلاق) في الإنسان، وهو ما يسمى في التربية
الحديثة الآن بتربية الشخصية. أما الجوانب التي يؤكد عليها الرازي فهي
من خلال التربية الرياضية. وهذا البحث لم يبحث عن العلاقة بين كلمة
الفجر بتصفية القلب.

واستناداً إلى أشكال البحوث العلمية الخمسة السابقة التي درسها المؤلف
بعناية، فإن هذا البحث يختلف عن البحث الذي سيتم مناقشته من قبل، لأنه يشرح
ما يتعلق بالفجر وتطهير القلب والنفس عند الرازي و لم يبحث علاقتها بتصفية
القلب. لذا سيقوم الباحث بالمناقشة عن أعمال الفجر في القرآن عند فخر الدين
الرازي في تفسيره وعلاقتها بتصفية القلب.

الفصل السادس: الإطار النظري

الإطار النظري هو البناء الفكري الذي يتصف بالمنطقية ويعتمد على الحجة المستقيمة بالمعرفة السابقة التي تم تنظيمها. ويسمى أيضًا بإطار التفكير وهو معالجة المشكلة في الإطار النظري أو يُعرف أيضًا بالعملية الاستنتاجية. هناك أمران مهمان لتكوين إطار التفكير، الأول هو البحث عن النظرية أو المفهوم الذي سيتم استخدامه، والثاني من خلال تلك النظرية ممكن القيام بالتفصيل أو التحليل عبر الاستدلال الاستنتاجي.^{١٧}

في هذا البحث سيبحث عن كلمة الفجر أو الصبح في القرآن لتصفية القلب عند فخر الدين الرازي، وأحد من مفهوم الفجر عند الرازي هو وقت انتشار الناس وسائر الحيوانات من الطير والوحوش في طلب الأرزاق.^{١٨} ومن خلال الرازي وقت الفجر هي وقت للإنسان يشرع إلى الطاعة، والفرضية في هذا البحث هي أن الشخص الذي يستيقظ في وقت الفجر ثم يؤدي إلى الطاعات مثل صلاة الصبح يمكن أن يُشفي من أمراض القلب مثل حب الدنيا والحرص والحسد والتفاخر والتكاثر في نفسه،

¹⁷ Suryana, *Metodologi Penelitian: Model Praktis Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*, jilid 1 (Bandung: Universitas Pendidikan Indonesia, 2010), 23.

¹⁸ فخر الدين الرازي، التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب (بيروت: دار الفكر، ١٩٨١)، ج.

وعندما يستيقظ من نومه ثم يسارع إلى الطاعة مثل عبادة الله، فإن ذلك يدل على صفاء القلب، وعلى تعظيم الله الذي نقش في عقله وفكره وخياله هذه النقوش طاهراً ومقدساً وبذلك يجعل قلبه صافياً.^{١٩}

للوصول إلى الهدف المورد، سيستخدم الباحث بعض القواعد المناسبة من المنهج الموضوعي. باستخدام المنهج الموضوعي الذي يناقش آيات القرآن الكريم ومناسبته لمعرفة خصوصية وقت الفجر في القرآن الكريم لتصفية القلب وفقاً لفخر الدين الرازي في تفسيره مفاتيح الغيب. المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج التفسير الموضوعي، والذي يتمثل في جمع الآيات القرآنية التي لها معنى متشابه، أي التي تتحدث عن موضوع واحد، وتنظيمها وفقاً للتسلسل الزمني وأسباب نزول الآيات. ثم يبدأ المفسر بشرح المعاني وتوضيحها واستخلاص النتائج.^{٢٠} أما خطوات أو طريقة عملية منهج التفسير الموضوعي فيمكن تفصيلها كما يلي.

١. اختيار وتحديد قضية من القرآن الكريم التي سيتم دراستها بشكل موضوعي.

٢. البحث وجمع الآيات التي تتعلق بالقضية المحددة، آية المكيّة والمدنيّة.

^{١٩} فخر الدين الرازي، التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب ج. ٢١، ص ٢٩.

^{٢٠} Abdul Hayy Al-Farmawi, *Metode Tafsir Maudhui*, Cetakan 1 (Jakarta: PT Grafindo Persada, 1994), 36.

٣. ترتيب الآيات بشكل متسلسل وفقاً لترتيب نزولها مع معرفة خلفية نزول

الآية أو أسباب النزول.

٤. معرفة العلاقة أو المناسبة بين تلك الآيات في كل سورة.

٥. تنظيم الموضوع في إطار بتمام، مرتباً، ومتكاملاً.

٦. استكمال المناقشة والتفصيل بالأحاديث إذا كان ذلك ضرورياً لتصبح

المناقشة أكثر اكتمالاً ووضوحاً.

٧. دراسة تلك الآيات بشكل موضوعي وشامل عن طريق جمع الآيات التي تحمل

معاني مشابهة والتوفيق بين المعاني العامة والخاصة وبين الناسخ والمنسوخ،

وتنسيق الآيات التي تبدو متناقضة بحيث تلتقي جميع الآيات في نهاية واحدة

دون اختلاف أو إجبار بعض الآيات على معاني الصحيحة.

هذا هو المقصود بالمنهج الموضوعي، وهو منهج تفسير جديد في كلية أصول

الدين، والذي لا يزال يتطور حتى الآن تحت إشراف الأساتذة الكبار. وقد أسفر هذا

المنهج عن العديد من الأعمال والدراسات التفسيرية وفقاً لمنهج الموضوعي.^{٢١}

²¹ Abdul Hayy Al-Farmawi, *Metode Tafsir Maudhui*, 45-46.

وقال زاهد الأملعي دراسة الموضوعية هي تجميع الآيات القرآنية التي تتحدث عن موضوع واحد، مشتركة في الهدف، وترتيبها حسب أسباب النزول إذا كان ذلك ممكناً، ثم تفصيلها وشرحها بأمانة، مع إلقاء الضوء على حكمة الشارع في تشريعاته وقوانينه، مع التركيز الكامل على جوانب النصوص بشمولية تامة الموضوع كما ورد في القرآن الكريم.^{٢٢}

الفصل السابع: منهج البحث

قال ابن حجر منهج البحث هو الطريقة المستخدمة لجمع وتحليل البيانات لاكتساب المعرفة باستخدام إجراءات موثوقة ومضمونة.^{٢٣} أما حسب سوجيونو، فإن حقيقة منهج البحث هو الطريقة العلمية للحصول على البيانات أو المعلومات كوجودها وليس كما حقيقتها بهدف وفائدة معينة. هناك أربعة كلمات مفتاحية يجب مراعاتها وهي: الطريقة العلمية والبيانات والهدف والفائدة المحددة.^{٢٤}

^{٢٢} زاهر بن عواض الأملعي، دراسات في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، الطبعة ٤ (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠٠٧)، ص ٩.

^{٢٣} Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, ed. Syahrani, Cetakan I (Banjarmasin: Antasari Press, 2011), 9.

^{٢٤} Jumari Ustiauwaty Hardani, dkk, *Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif*, ed. Husnu Abadi, Cetakan I (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group, 2020), 242.

المبحث الأول: نوعية البحث

في هذا البحث يستخدم الباحث الدراسة المكتبية فهي عملية التعمق، والدراسة، وتحديد المعرفة الموجودة في المصادر المكتوبة (مثل المراجع، والكتب، أو نتائج الأبحاث الأخرى) التي ترتبط بالمشكلة قيد البحث. تعدّ هذه الدراسة من معلوماتٍ مستمدةً من النظريات التي يعين نتائج الباحث، وتساعد في بناء الإطار النظري. ومن خلال هذه يمكن التعرف على مدى حداثة المعلومات المتعلقة بالبحث، إما قد تمّ بحته أو لما.^{٢٥} الدراسة المكتبية أيضًا متعلقة بالحلقة النظرية والمراجع الأخرى التي تتعلق بالقيمة، والثقافة، والمعايير المتطورة في الوضع الاجتماعي الذي يتم دراسته.^{٢٦}

لذلك، فإن المواد المكتوبة التي سيستخدمها الباحث تتضمن من الكتب المرتبطة بعنوان هذه الرسالة، وهي كتاب التفسير مفاتيح الغيب كالمصادر الرئيسية وكتب التفسير الأخرى وكتب المتعلقة بعلوم القرآن وكتب المتعلقة بوقت الفجر وكتب المتعلقة بتصفية القلب.

²⁵ Annita Sari, dkk, *Dasar-Dasar Metodologi Penelitian*, Cetakan 1 (Jayapura: CV. Angkasa Pelangi, 2023), 65.

²⁶ Hardani, *Metode Penelitian Kualitatif*, 227.

المبحث: مصادر البحث

مصدر البحث هو الموضوع لتناول البيانات. ويمكن تعريفه أنه الشيء أو الشخص أو المكان الذي يلاحظ فيه الباحث أو يقرأ أو يسأل عن معلومات معينة تتعلق بمشكلة البحث.^{٢٧} في هذا البحث، تقسم مصادر البيانات إلى نوعين: المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية.

المطلب الأول: المصادر الرئيسية

استخدم الباحث كالمصادر الرئيسية هي جميع المعلومات والحقائق والوقائع المرتبطة أو ذات الصلة بالبحث، حيث تكون هذه العلاقة واضحة للغاية، بل ومباشرة. تعد العامل الرئيسي في نجاح أو فشل عملية البحث، أي أن نجاح البحث يعتمد على الحصول على هذه البيانات، فمن خلالها يمكن الإجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة، كما أنها تتيح إمكانية تطوير البحث ليصبح أكثر تفصيلاً وعمقاً

ودقة.^{٢٨}

²⁷ Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, 60.

²⁸ Supto Haryoko Dkk, *Analisis Data Penelitian Kualitatif (Konsep, Teknik, dan Prosedur Analisis)*, Cetakan 1 (Makassar: Badan Penerbit UNM, 2020), 166.

في هذا البحث فهو التفسير مفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي والتفسير روح المعاني وسبع المثاني للألوسي والتفسير البحر المديد في تفسير المجيد لأبن عجيبة. في البحث التاريخي، تعتبر المصادر الرئيسية في غاية الأهمية، لأن من هذه المصادر يمكن أن يعتمد الباحث على أصالة ونقاء محتوى المواد بشكل أكبر مقارنة بالمصادر الثانوية.

المطلب الثاني: المصادر الثانوية

المصادر الثانوية هي المصدر الذي يحتوي على نتائج البحث أو كتابات التي نُشرت بواسطة مؤلفين ليس أصحاب النظرية، أو يمكن أن يُطلق عليه بيانات مستمدة من مصادر غير أصلية تحتوي على معلومات أو بيانات بحثية.^{٢٩} مثل الكتب، والمجلات، أو الكتابات الأخرى المتعلقة بخصوصية وقت الفجر وتصفية القلب. ومواد المتعلقة بالبحث والمصادر الثانوية التي تكون مرجعا لهذا البحث هو كما يلي:

(١) كتاب أسرار التنزيل وأنوار التأويل لفخر الدين الرازي

(٢) كتاب النفس والروح وشرح قواهما لفخر الدين الرازي

(٣) كتاب التفسير والمفسرون ألفه حسين الذهبي

²⁹ Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, 71.

٤) كتاب البدر في البهجة على صلاة الفجر، ألفه عماد علي عبد السميع

حسين.

٥) كتاب الإبانة عن أسباب الإعانة على صلاة الفجر وقيام الليل، ألفه رقية

بنت محمد محارب.

٦) كتاب القلوب وآفتها ألفه صلاح الدين علي عبد الموجود.

٧) كتاب تصفية القلوب من أدران الأزار والذنوب للإمام يحيى بن حمزة

اليمني الذمار.

٨) كتاب علم النفس الإسلامي (قراءة في تشريح الفكر لفخر الدين الرازي)

تأليف جرمان الرائي.

٩) المعاجم والقاموس في اللغة العربية، وكتب الأخرى.

المبحث الثالث: أساليب جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة هي طريقة الوثائق. في جمع البيانات، يحاول

الباحث جمع معلومات مثل الكتب الأدبية، والمجلات التي يمكن أن تدعم الكتابة،

والبيانات التي تم جمعها تتعلق بخصوصية وقت الفجر وتصفية القلب، بالإضافة إلى

تاريخ الحياة (حياة الأفراد)، السير الذاتية، الأعمال الكتابية، القصص، وغيرها.^{٣٠} حيث يتم العثور على المصدر الرئيسية في تفسير (مفاتيح الغيب) والكتب الأخرى. يتم هذا الجمع عن طريق البحث عن الآيات في القرآن الكريم التي تتعلق بوقت الفجر وتصفية القلب، ثم البحث عن المعاني المتشابهة مع آيات أخرى، ثم التركيز بتلك الآيات لتكون موضوع البحث. بعد العثور على البيانات، سيتم تحليلها باستخدام طريقة التحليل لفهم واكتساب المعرفة والمفاهيم حول خصوصية وقت الفجر في القرآن لتصفية القلب من خلال البحث عن معاني ومناسبات تلك الآيات في تفسير مفاتيح الغيب.

المبحث الرابع: أساليب تحليل البيانات

تتم هذه المرحلة بعد جمع كل البيانات، ثم تحليل واختبار صحة الفرضيات المقدمة من خلال هذا التحليل. نظرًا لأن نوع البيانات المجمعة هو بيانات نوعية، فإن معالجتها تتم عن طريق يستمد النتيجة فكرة الأولية.^{٣١}

³⁰ Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, 85.

³¹ Sri Hartati Ismail Nurdin, *Metodologi Penelitian Sosial*, ed. Lutfiah, Jakarta: Bumi Aksara (2008) (surabaya: Media sahabat, 2017), 31.

طريقة تحليل البيانات هي طريقة لتحويل البيانات إلى معلومات، مما يجعل خصائص البيانات سهلة الفهم وفعالة في إيجاد حلول المشكلات، خاصة المشكلات في البحث. ويمكن تعريفها على أنها النشاط الذي يتم من خلاله تحويل بيانات نتائج البحث إلى معلومات يمكن استخدامها لأخذ النتيجة.^{٣٢} ويمكن استخدام طريقة تحليل البيانات من خلال المنهج الوصفي، ومنهج التحليل، ومنهج المقارنة.^{٣٣}

المطلب الأول: المنهج الوصفي (*Descriptive menthod*)

يستخدم الباحث المنهج الوصفي. يعود ذلك إلى أن شكل وخصائص البيانات التي تم جمعها تتطلب وصفًا، وشرحًا، وحتى تفسيرًا. لذلك، من الضروري إجراء تحليل بيانات في هذا البحث على شكل وصف لتقديم توضيحات ومعاني لبيانات البحث.^{٣٤} يقوم الباحث بدراسة شخصية فخر الدين الرازي وكتاب تفسير مفاتيح الغيب، ثم يبحث عن معاني ومناسبات الآيات التي تحتوي على كلمة (الفجر) مع سور أخرى، ويستكشف خصوصية وقت الفجر بتصفية القلب.

³² Suryadin Hasda. Karimun Abdullah, Misbahul Jannah, Ummu Aiman, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, ed. Nanda Saputra, Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, Cetakan 1 (Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2022), 87.

³³ Moh Isom Mudin, dkk. *Buku Pedoman Teknik Penulisan Skripsi Fakultas Ushuluddin* (Ponorogo: Fakultas Ushuluddin, Universitas Draussalam Gontor, 2022), 12.

³⁴ Sukirman, *Metode Penelitian Kualitatif*, ed. Firman, Cetakan 1 (Sulawesi Selatan: Aksara Timur, 2021), 7.

المطلب الثاني: المنهج التحليلي (*Analysis method*)

يستخدم الباحث طريقة التحليلي في بحثه ويتم من خلال جميع البيانات من أدوات البحث، مثل الملاحظات والوثائق ونتائج الاختبارات والتسجيلات وغير ذلك يتم تنفيذ هذا النشاط لتسهيل فهم البيانات، وبالتالي الوصول إلى استنتاج معين.^{٣٥} ولتوضيح تفسيرات حول فضيلة الفجر وفقا للمراجع إلى كتب من أعمال التفسير والقواميس، قواميس الكلمة القرآنية، والتي تبحث بعد ذلك عن فضيلة الفجر. يعطي الوصف جوانب مختلفة مثل خلفية نزول الآية وحالة الجملة والآراء حول المعنى.

الفصل الثامن: خطة كتابة البحث

قسّم الباحث هذا البحث إلى أربعة أبواب فيما يلي:

الباب الأول : وهو المقدمة ويشمل هذه المقدمة على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري، ومنهج البحث، وخطة كتابة البحث.

³⁵ M. Sidik Priadiana and Denok Sunarsi, *Metode Penelitian Kuantitatif* (Tangerang Selatan: Pascal Books, 2021), 201.

الباب الثاني : في هذا الباب يقوم الباحث بتنظيم المناقشة إلى ثلاثة فصول،

الفصل الأول عن ترجمة حياة فخر الدين الرازي التي تتركب من مولده، ورحلة

العلمية، وأساتيده وتلاميذه والفصل الثاني عن تفسير مفاتيح الغيب. والفصل الثالث

مفهوم الفجر وتصفية القلب عند العلماء.

الباب الثالث : يبحث عن أعمال الفجر في القرآن عند فخر الدين الرازي في

تفسيره وعلاقتها بتصفية القلب.

الباب الرابع: وهو الخاتمة، وهذا الباب ينقسم إلى ثلاثة مباحث. المبحث الأول

عن نتائج البحث والمبحث الثاني عن الاقتراحات والثالث الاختتام.